

Study of the Impact of Goats on the production of Goat Meat in Sudan compared to the Arab Countries in the period (2015- 2008)

Mohamed Mahmoud El- Kanany

Faculty of Computer Science and Information Technology || University of Kerry || Sudan

Abstract: The study aimed to demonstrate the impact of goats on the production of goat meat in Sudan compared to the Arab countries in the period (2015- 2008). The study used the descriptive method to identify goats and produce goat meat in Sudan, and the historical approach to follow the development in the preparation and production of the statistical curriculum and the Excel program for analyzing data and information. Data and information were collected from official secondary sources, especially reports, books, and articles. The study concluded for a range of results, that Sudan achieved the largest number of goats in comparison to the Arab countries in the period (2008- 2012) reached 38260. 20 thousand heads, while production reached 460. 91 thousand tons and then the numbers decreased in 2013 by%19, also decreased production by%31. 3, then the number rose in 2014 It has risen by%0. 22, and has maintained the same level of production and output in 2015. The study has reached a series of recommendations, including the importance of supporting and developing the production of red meat in Sudan through the adoption of economic policies encouraging investment and product stimulation, encouraging scientific research and introducing Animal in the agricultural cycle of government projects, the expansion of the use of improved breeds and the development of veterinary extension services and training leading to increase the production of red meat from goats in Sudan.

Keywords: Livestock- Goats- Red Meat- Sudan.

دراسة أثر أعداد الماعز على كمية إنتاج لحوم من الماعز في السودان مقارنة بالدول العربية في الفترة (2015- 2008)

محمد محمود الكنانى

كلية علوم الحاسوب وتقانة المعلومات || جامعة كيري || السودان

الملخص: هدفت الدراسة إلى بيان أثر أعداد الماعز على إنتاج لحوم من الماعز في السودان مقارنة بالدول العربية في الفترة (2015- 2008). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتعرف على أعداد الماعز وكمية الإنتاج من لحوم الماعز في السودان، والمنهج التاريخي لمتابعة التطور في الأعداد وكمية إنتاج من لحوم الماعز في السودان، كما تم استخدام المنهج الإحصائي وبرنامج الاكسيل لتحليل البيانات والمعلومات. تم جمع البيانات والمعلومات من المصادر الثانوية الرسمية خاصة التقارير والكتب والمقالات. خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج منها، أن السودان حقق أكبر عدد من الماعز في مقارنة بالدول العربية في الفترة (2008- 2012) بلغت 38260. 20 ألف رأس، بينما بلغ كمية الإنتاج من لحوم الماعز 460. 91 ألف طن ثم انخفضت الأعداد عام 2013 بنسبة 19%، أيضا أنخفضت كمية الإنتاج من لحوم الماعز بنسبة 31. 3%، ثم ارتفع العدد عام 2014 بنسبة 0. 22%، كما ارتفعت كمية الإنتاج من لحوم الماعز بنسبة 0. 22%، ثم حافظت على نفس المستوى من العدد والإنتاج عام 2015. توصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات منها، أهمية دعم وتطوير إنتاج اللحوم الحمراء بالسودان بانتهاج سياسات اقتصادية مشجعة للاستثمار ومحفزة للمنتج، تشجيع البحث العلمي وإدخال الحيوان في الدورة الزراعية

بالمشروعات الحكومية، التوسع في استخدام السلالات المحسنة وتطوير خدمات الإرشاد البيطري والتدريب مما يؤدي لزيادة إنتاج اللحوم الحمراء من الماعز في السودان.

الكلمات المفتاحية: الثروة الحيوانية - الماعز - اللحوم الحمراء - السودان.

المقدمة:

يعتبر السودان من أغنى الدول العربية والافريقية بثروته الحيوانية وتساهم في الاقتصاد السوداني بتوفير الامن الغذائي لكافة السكان من اللحوم واكثر من 60% من الاحتياج من الالبان وتقدر قيمة المنتجات الحيوانية بأكثر من 4 مليار دولار سنويا بالإضافة لتوفير هذا القطاع العيش الكريم لحوالي 40% من سكان السودان، معظم إنتاج الثروة الحيوانية في السودان يتم في مناطق غرب وشرق البلاد، حيث تعتمد القطعان على المراعي الطبيعية في غذائها، وهذا ما يجعل لحومها ذات جودة عالية ومرغوبة في الأسواق الإقليمية ودول الجوار خاصة الدول الغربية. (وزارة الثروة الحيوانية والسمكية، 2011).

مشكلة البحث:

تشير معظم الدراسات أن السودان يعتبر من أغنى الدول العربية والافريقية بثروته الحيوانية، لكن هناك ضعف في الإنتاج والإنتاجية بسبب العديد من المشاكل المتعلقة بالسياسات الزراعية والاقتصادية من عدم القدرة على تصدير المنتجات المصنعة وتدني متوسط أوزان الحيوانات المذبوحة وتعدد الرسوم والجبايات، تضارب صلاحيات الجهات الرقابية الرسمية وفتح الأسواق للمنتجات المستوردة وبأسعار منخفضة عليه يسعى البحث لمعرفة أسباب ضعف الإنتاج وما هي العلاقة بين وكمية إنتاج اللحوم وأعداد الماعز.

الفروض:

- 1- الفرضية الأولى: هناك زيادة في أعداد الماعز في السودان مقارنة بالدول العربية في الفترة (2008-2015)
- 2- الفرضية الثانية: هناك زيادة في كمية الإنتاج من لحوم الماعز في السودان مقارنة بالدول العربية في الفترة (2008-2015).
- 3- الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين أعداد الماعز وكمية الإنتاج من لحوم من الماعز في السودان مقارنة بالدول العربية في الفترة (2008-2015).

أهداف الدراسة:

- 1- بيان التطور في أعداد وكمية الإنتاج من لحوم الماعز والعلاقة بين الأعداد وكمية الإنتاج من لحوم الماعز في السودان مقارنة بالدول العربية في الفترة (2008-2015).
- 2- دراسة أعداد وكمية الإنتاج من لحوم الماعز في الدول العربية لمعرفة الفجوة بين المتوفر والاحتياجات الحقيقية بالتالي توجيه مسارات السودان من لحوم الماعز للدول العربية لسد الطلب من لحوم الماعز.
- 3- بناء قاعدة بيانات أساسية وتسليط الضوء على قطاع الثروة الحيوانية يمثل مصدر دخل أساسي لأكثر من أربعين بالمائة من سكان السودان،

أهمية البحث:

- 1- يساهم البحث في توفير بيانات عن أعداد وكمية إنتاج لحوم الماعز في السودان والدول العربية التي تمثل أساسا لدراسات الاستهلاك أو التخطيط لصادرات لحوم الماعز الثروة الحيوانية أو التجارة البينية خاصة مع دول الجوار العربي
- 2- عكس أهمية إنتاج اللحوم الحمراء في سد الفجوة الغذائية والاستهلاك المحلي من اللحوم الحمراء والذي يبلغ نصف مليون طن سنوي بما قيمته حوالي 700 مليون دولاراً.
- 3- ضروته دراسة مشاكل ومعوقات قطاع الثروة الحيوانية الذي يساهم بنسبة 20% في الناتج المحلي الإجمالي و40% من مساهمة القطاع الزراعي في الاقتصاد القومي.

منهجية البحث: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التاريخي لمتابعة التطور في أعداد وكمية الإنتاج من لحوم الماعز في السودان في الفترة (2008-2015) المنهج الإحصائي وبرنامج الاكسيل لتحليل البيانات.

طريقة جمع البيانات: تم جمع البيانات والمعلومات بالتركيز على البيانات والمعلومات الثانوية من التقارير الرسمية خاصة وزارة الزراعة والغابات، نقطة التجارة الخارجية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ، بالإضافة للعديد من الكتب عن الزراعة في السودان.

- الحدود الزمانية: الفترة من (2008-2015).
- الحدود المكانية: السودان.
- الحدود الموضوعية: الماعز.

الدراسات السابقة:

- 1- دراسة أحمد، وفاء عبد القادر. (2015). بعنوان الإدارة الاستراتيجية ودورها في ترقية صادرات الثروة الحيوانية من الماشية واللحوم في السودان في الفترة من (1992-2011)، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم. السودان. هدفت الدراسة للتعرف على مفهوم الإدارة الاستراتيجية ودورها في ترقية قطاع صادرات الثروة الحيوانية من الماشية واللحوم، دراسة أوضاع الصادرات في السودان توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها استخدام منهج الإدارة الاستراتيجية في تطور قطاع صادرات الثروة الحيوانية من الماشية واللحوم وتطوير السياسات في مجال الأسعار والإنتاج الحيواني والتجارة الخارجية. توصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات منها، تعزيز الالتزام بتحقيق نهج الإدارة الاستراتيجية على مستوى القطاعين العام والخاص. البحث في المعوقات التي تحد من الالتزام بتطبيق نهج الإدارة الاستراتيجية. العمل على تطوير السياسات الاقتصادية في مجال التجارة والاستثمار والصناعة. العمل على رفع كفاءة الرعاة والكوادر العاملة في مجال الإنتاج الحيواني والعمل على تحسين السلالات.
- 2- دراسة سليمان، أحمد، محمد (2010). بعنوان استراتيجيات إدارة المراعي في البيئات شبه الجافة، شمال كردفان في الفترة من (2007-2009) رسالة ماجستير في الجغرافيا كلية التربية، جامعة كردفان. الأبيض. السودان. هدفت الدراسة إلى التعرف على الاستراتيجيات التقليدية والحديثة المتبعة في إدارة المراعي، الوقوف على مدى مساهمة هذه الاستراتيجيات في الحفاظ على المراعي. توصلت الدراسة لمجموعة توصيات منها، ضرورة

- تحديد الحمولة الرعوية للمرعي والعمل على تجنب الرعي في وقت التزهير وإنتاج البذور والسعي نحو أشرك السودان مقارنة إدارة لضمان سلامة تطبيق هذه الاستراتيجيات في المنطقة.
- 3- دراسة ابراهيم، أحمد محمد (2009) بعنوان أداء الماعز الصحراوية الحلوة المغذية على بلوكات الملاس، شمال كردفان السودان. أجريت هذه الدراسة في، منطقة شيكان المحلية (المواقف 15° 11' E Long lands 27° 32' E) شمال ولاية شمال كردفان خلال المسيرة، من 8 إلى 11 أبريل. هدفت الدراسة لمعرفة آثار كتل علف دبس السكر على إنتاج الحليب وتغيير وزن الجسم. توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها، أن تقديم عليقة مكمل للماعز في موسم الجفاف من كتل دبس السكر وبقياء المحاصيل يمكن أن تزيد من إنتاج الحليب للأمهات ووزن الجسم الحي للمواليد، كما توصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات منها، أهمية إجراء الدراسات لمعرفة تفوق الحمص والفل السوداني وسيقان السمسم في زيادة الوزن وإنتاج الحليب. أن تغذية الماعز الصحراوي الحلوب على المرعى الطبيعي بمكعبات الملاس يمكن أن يؤدي إلي زيادة في استهلاك المادة الجافة وإنتاج اللبن وزيادة في الوزن الحي ووزن الجديان وإجراء المزيد من البحث لمعرفة أثر استخدام مكعبات المولاس في تغذية الماعز للأغراض وتقصى سبب تفوق قش الفول السوداني على مخلف السمسم تحت ظروف شمال كردفان.
- 4- هلال، علاء فكرى رزق. (2017). بعنوان تحسين وسائل الاتصال لزيادة إنتاج اللحوم الحمراء، رسالة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم الزراعية، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية. هدفت الدراسة لرصد المشكلات والتحديات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه قطاع اللحوم الحمراء، وبيان تأثيرها على واقع ومستقبل القطاع. وتوصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات أهمها، ضرورة تحسين سلالات إنتاج اللحوم الحمراء، توفر الأعلاف، استقرار العمالة، تطوير الخدمات البيطرية، تحسين المعاملات التمويلية، تحقيق أسعار مجزية للإنتاج، تحقيق استقرار المبيعات، تحسين وسائل الاتصال والمعلومات التسويقية، تتفق الدراسة مع مجمل هذه التوصيات، بينما تناولت الدراسة الحالية أثر أعداد الماعز على إنتاج اللحوم الماعز في السودان مقارنة بالدول العربية في الفترة (2008-2015).
- هيكلية الدراسة: يمتلك السودان ثروة ضخمة في مجال الثروة الحيوانية، حيث تعتبر مرتكزاً هاماً للأمن الغذائي وقاعدة اقتصادية وتنموية بالإضافة إلى الحيوانات البرية والطيور. التنوع الكبير في البيئات الطبيعية والمناخ أدى لتوزيع هذه الثروة في كل أنحاء السودان، يعتبر النمط الرعوي هو السائد في تربية الحيوانات في السودان والذي يتميز بتحريك القطعان لمسافات طويلة بحثاً عن الماء والكلأ. (نقطة التجارة الخارجية. 2008)
- أهمية الثروة الحيوانية في السودان: تعتبر الثروة الحيوانية ذات مساهمة كبيرة ومتقدمة وتحتل المرتبة الثانية في المساهمة في الاقتصاد تبلغ حوالي 20% في الناتج المحلي الإجمالي، 40% من الدخل القومي. وتساهم في تغطية الاستهلاك المحلي من اللحوم الحمراء للسكان. كما تلعب دوراً مهماً في تأمين الاستهلاك المحلي من الألبان. وتساهم في توفير المواد الخام للصناعات الجلدية. يبلغ الاستهلاك المحلي من اللحوم الحمراء حوالي نصف مليون طن سنوي، وذلك ما قيمته حوالي 700 مليون دولار يمثل قطاع الثروة الحيوانية مصدر دخل أساسي لأكثر من أربعين بالمائة من سكان السودان. (لحفيان، عوض إبراهيم عبد الرحمن. 1995).

مناطق إنتاج الثروة الحيوانية في السودان:

ينعم السودان بمساحات شاسعة من المراعي الطبيعية تشكل 46,9% مساحة السودان التي تبلغ 2,505,813 كيلومتراً مربعاً. كما يملك السودان فائضاً من الأعلاف يمكنه من تصديره للخارج وقد بلغت خامات

الأعلاف المركزة 5، 6 مليون طن في عام 2000 معظم إنتاج الثروة الحيوانية في السودان يتم في مناطق غرب وشرق البلاد. تعتمد القطعان على المراعي الطبيعية في غذائها، وهذا ما يجعل لحومها ذات جودة عالية (الحفيان، 1995)، الماعز: أكثر الحيوانات انتشارا في السودان ويربى في المناطق الصحراوية والجبلية، في السهول وحوض النيل ومناطق السافنا الفقيرة والغنية لتوفير الألبان واللحوم، تصدر إلى السعودية ودول الخليج. (هرون، علي أحمد. 2005)

تصنف الماعز حسب الشكل ومنطقة التواجد إلى:

- 1- الماعز النوبي: من أهم أنواع الماعز المنتجة للألبان وتتواجد حول مجرى النيل والمناطق الريفية والمدن، هو كبير الحجم ويزن بين (35 - 40) كجم، لها قرون متوسطة الحجم ويسود بينها اللون الأسود، تمثل 50% من التعداد الكلي للماعز في السودان. (الخضر، علي عثمان. 2007).
 - 2- الماعز الصحراوي: يتميز بطول الأرجل وتزن حوالي (35 - 40) كجم، لها قرون ترتفع إلى أعلى واللون السائد البني الغامض، أو البني الأصفر وتمثل 17% من التعداد، تربي بواسطة القبائل المتنقلة كالبقارة، الكبابيش والشكرية في المناطق شبه الصحراوية وحزام السافنا، قد تأقلمت على العيش والتكاثر في هذه البيئة. (الزوكة، محمد خميس. 1995)
 - 3- الماعز النيلي: ينتمي للسلالات القزمية صغيرة الحجم، وتزن ما بين (17 - 25) كجم تتميز الذكور بذقون يتدلى منها شعر كثيف وقرون تميل للوراء، اللون السائد هو الأسود الخالص، أو الأسود والأبيض أو الأبيض والأحمر تمثل 30% من التعداد. (الشامي، صلاح الدين علي. 2000).
 - 4- الماعز الجبلي التجري: ماعز قصيرة الأرجل، صغيرة الحجم ويتميز ذكورها بالقرون، اللون السائد بينها هو اللون البني والرمادي، يمتاز بخفة الحركة والقفز وينتشر في المناطق الجبلية كجبال الأنقسان ومرتفعات جبل مرة وجبال البحر الأحمر. (خوجلي، مصطفى. 2012).
- مزايا تربية الماعز: تعتبر الماعز من أنسب الحيوانات الزراعية للرعي في المناطق الجافة والقاحلة، لا تناسب غيرها من الحيوانات وذلك لقدرتها العالية على الرعي والتأقلم للظروف البيئية السائدة، كما تعتبر حيوانات كانشه حيث تتغذى على بقايا المحاصيل الزراعية بعد حصادها، بالإضافة لقدرتها على الرعي لمستوى منخفض وبذلك تتكامل مع الأبقار ولا تتنافس معها كما أنها تفوق الماشية في قدرتها على الاستفادة من تحويل المواد الغذائية الخشنة إلى بروتينات حيوانية. كما تتميز بتنوع إنتاجها حيث تعطى اللحم واللبن، بالإضافة إلى الصوف والشعر والجلود، مما يزيد من العائد الذي يحصل عليه المربي طول العام كفاءتها التناسلية مرتفعة ولها القدرة على إنتاج التوائم. أن تربية الماعز تزيد من خصوبة الأراضي لأن سماد الأغنام من الأسمدة العضوية ذات القيمة العالية الغنية في النيتروجين والبوتاسيوم والفوسفور، كما أنه سريع التحلل في التربة، في حالة الرعي يتوزع روثها بانتظام على أرض المرعى لكثرة تنقلها من مكان إلى آخر. لا تحتاج إلى حظائر عالية التكاليف وقد تكفي مظلات بسيطة لإيوائها. (مهدي، أمين وبابكر عبد الله عبد الرحمن التوم. 2010).

خصائص إضافية: للماعز يعتبر لبن الماعز هو الأفضل لرضاعة الأطفال الرضع لاحتوائه على نفس القيمة الغذائية والسعرات الحرارية بالإضافة إلى قرب خواص لبن الماعز من خواص لبن الأم. يتميز البروتين والدهن في لبن الماعز بكونهما أسهل هضما مقارنة بلبن الأم. كما يحتوي على كميات أكبر من فيتامين أ، ب مقارنة بلبن الأبقار. نسبة الدهن في لبن الماعز تصل إلى 4% تقريبا ويصعب فصل القشدة عن اللبن نظرا لصغر حجم حبيبات الدهن. الجبن الناتج من لبن الماعز سهل الهضم ومعدل الاستفادة منها أعلى نسبيا. يعتبر الماعز من أقدر الحيوانات المستأنسة

المجترة تحملا للحرارة، نظرا لقدرته في المحافظة على استهلاكه من الغذاء رغم ارتفاع درجة الحرارة. للماعز القدرة على أن يحتفظ بالماء داخل جسمه لفترات أطول علاوة على أن معدل دوران الماء في الجسم أقل من المجترات الأخرى. (وزارة الثروة الحيوانية والسمكية. 2011).

أهم مشاكل تربية الماعز: منها ارتفاع معدل النفوق في الجديان، ويرجع ذلك إلى أن الماعز يحتاج إلى رعاية أكبر في تنشئته لكونه أكثر حساسية للبرودة والأمطار والصقيع، قد يرجع ذلك لشعرها الخفيف وجلودها الرقيقة مما يجعل الفقد الحراري من جسمها كبيرا أثناء البرد، وكذلك لعدم وجود الصوف الذي يغطي الجسم، لذلك يجب العناية بتنظيم مواسم التلقيح حتى تكون الولادات في أول الشتاء لتوفر الغذاء والمرعى الجيد. ونظرا لأن أوائل الشتاء يكون باردا على المواليد مما يزيد من نفوق الجديان، لذلك يجب تهيئة حجرات خاصة للولادة تكون دافئة نوعا لرعاية المواليد حتى يشتد عودها، مع تهيئة الحظائر الدافئة لمبيت الماعز، ألا يكون الفارق في درجة الحرارة كبيرا بين داخل الحظائر وخارجها حتى لا تصاب الماعز بتزلات البرد (سعودي، محمد عبد الغني، 1983)

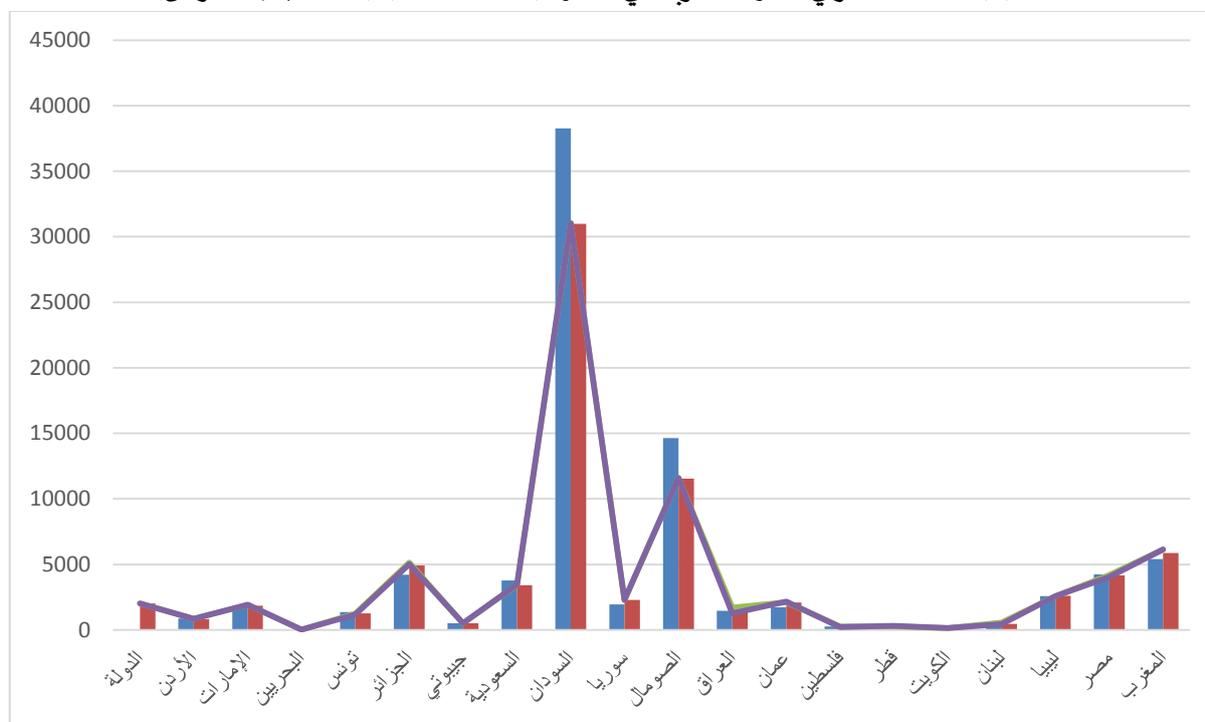
الدراسة التحليلية:

جدول (1) أعداد الماعز في الدول العربية في الفترة (2008-2015) (العدد بالآلاف رأس)

الدولة	متوسط الفترة (2008-2012)	2013	2014	2015
الأردن	878.40	836.50	857.73	860.70
الإمارات	1756.04	1850.46	1920.00	1920.00
البحرين	19.10	18.50	18.50	18.50
تونس	1360.19	1274.46	1248.18	1162.29
الجزائر	4201.36	4910.70	5129.84	5013.95
جيبوتي	512.40	514.00	515.00	515.00
السعودية	3772.00	3408.00	3430.00	3450.00
السودان	38260.20	30984.00	31029.00	31029.00
سوريا	1946.02	2294.24	2285.78	2285.78
الصومال	14636.00	11550.00	11600.00	11600.00
العراق	1453.20	1660.00	1710.00	1274.43
عمان	1719.84	2085.20	2126.90	2169.45
فلسطين	255.23	268.16	264.81	219.94
قطر	178.80	235.00	267.00	324.46
الكويت	148.99	150.50	153.39	153.39
لبنان	460.77	450.00	550.00	428.41
ليبيا	2590.00	2600.00	2580.00	2580.00
مصر	4223.00	4153.00	4186.00	4046.00
المغرب	5404.34	5870.00	6147.20	6147.20
موريتانيا	5486.86	6714.04	7079.74	7402.23
اليمن	8974.20	9255.00	9380.00	9380.00
الجملة	98236.94	91081.76	92479.07	91980.73

أعداد الباحث، المصدر: الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية. المجلد رقم 36. المنظمة العربية للتنمية الزراعية. الخرطوم (2016).

شكل (1) أعداد الماعز في الدول العربية في الفترة (2008-2015) (العدد بالآلاف رأس)



أعداد الباحث، المصدر: الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية. المجلد رقم 36. المنظمة العربية للتنمية الزراعية. الخرطوم (2016).

1- أعداد الماعز في الدول العربية في الفترة (2008-2015):

- أ- الجدول (1) يوضح أعداد الماعز في الدول العربية في الفترة (2008-2015) بلغت 98236.94 ألف رأس في الفترة (2008-2012) ثم انخفضت بنسبة 7.2% عام 2013، ثم ارتفعت عام 2014 بنسبة 1.5%، ثم انخفضت عام 2015 بنسبة 0.5%.
- ب- حقق السودان أكبر عدد من الماعز مقارنة بالدول العربية في الفترة (2008-2012) بلغ 38260.20 ألف رأس مثلت نسبة 38.9% من إجمالي أعداد الماعز في الدول العربية. ثم انخفض عام 2013 بنسبة 19%، بلغت نسبة 3.4% من إجمالي أعداد الماعز في الدول العربية ثم ارتفع عام 2014 بنسبة 0.14%، شكلت نسبة 33.5% من إجمالي أعداد الماعز في الدول العربية.
- ج- بينما حققت البحرين أقل عدد من الماعز مقارنة بالدول العربية في الفترة (2008-2012) بلغ 19.10 ألف رأس، ثم انخفض عام 2013 بنسبة 3.1%، ثم حافظ على نفس المستوي من العدد للأعوام 2014 والعام 2015.

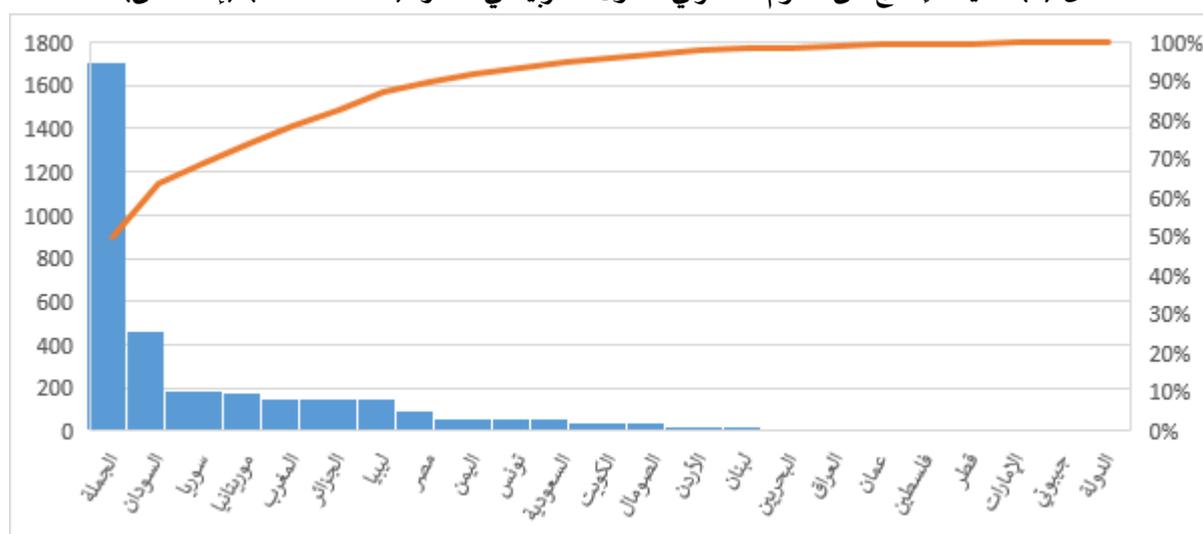
جدول (2) كمية الإنتاج من لحوم الماعز في الدول العربية في الفترة (2008-2015) (إلف طن).

الدولة	متوسط الفترة (2008-2012)	2013	2014	2015
الأردن	20.28	14.88	14.78	14.96

الدولة	متوسط الفترة (2008-2012)	2013	2014	2015
الإمارات	5.35	5.35	5.35	5.35
البحرين	15.54	15.18	15.18	15.18
تونس	58.47	58.00	57.60	56.20
الجزائر	147.95	111.38	112.44	110.24
جيبوتي	4.42	4.53	4.53	4.53
السعودية	56.15	69.05	69.06	69.06
السودان	460.91	316.56	317.26	317.26
سوريا	185.82	175.69	175.69	175.69
الصومال	36.96	36.58	36.59	36.59
العراق	15.08	20.00	52.00	77.41
عمان	6.89	5.80	9.85	11.78
فلسطين	6.19	1.37	1.27	1.21
قطر	5.78	13.61	13.50	11.00
الكويت	37.93	39.71	39.71	39.71
لبنان	16.82	29.82	29.82	29.82
ليبيا	147.50	147.50	147.50	147.50
مصر	94.61	100.67	108.61	99.37
المغرب	150.04	129.38	129.38	128.48
موريتانيا	176.10	176.10	176.10	176.10
اليمن	59.35	59.40	59.40	59.40
الجملة	1708.14	1531.70	1575.63	1586.84

أعداد الباحث، المصدر: الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية. المجلد رقم 36. المنظمة العربية للتنمية الزراعية. الخرطوم (2016).

شكل (2) كمية الإنتاج من لحوم الماعز في الدول العربية في الفترة (2008- 2015) (إلف طن).



أعداد الباحث، المصدر: الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية. المجلد رقم 36. المنظمة العربية للتنمية الزراعية. الخرطوم (2016). ..

2- كمية إنتاج لحم الماعز في الدول العربية في الفترة (2008- 2015):

- أ- الجدول (2) يوضح أن كمية إنتاج لحم الماعز في الدول العربية في الفترة (2008- 2012) بلغ 1708.14 ألف طن، ثم انخفض عام 2013 بنسبة 10.32%، ثم ارتفع عام 2014 بنسبة 2.86%، ثم ارتفع عام 2015 بنسبة 0.71%.
- ب- إن السودان حقق أكبر كمية إنتاج لحم الماعز مقارنة بالدول في الفترة (2008- 2012) بلغ 460.91 ألف طن مثلت نسبة 26.9% من كمية الإنتاج في الدول العربية، ثم انخفض عام 2013 بنسبة 31.3% شكلت نسبة 20.6% من كمية الإنتاج في الدول العربية، ثم ارتفع عام 2014 بنسبة 0.22% بلغت نسبة 20.1% من كمية الإنتاج في الدول العربية، ثم حافظ علي مستوى الإنتاج عام 2015.
- ج- حققت الإمارات أقل عدد من إنتاج لحم الماعز مقارنة بالدول العربية في الفترة (2008- 2012) بلغ 5.35 ألف طن، ثم حافظ علي نفس المستوى من الإنتاج للعام 2013، 2014 والعام 2015.

خلاصة بأهم النتائج:

- 1- الفرضية الأولى: هناك زيادة في أعداد الماعز في السودان مقارنة بالدول العربية في الفترة (2008- 2015) اثبتت الدراسة أن السودان حقق أكبر عدد من الماعز مقارنة بالدول العربية في الفترة (2008- 2012) بلغ 38260.20 ألف رأس، ثم انخفض عام 2013 بنسبة 19%، ثم ارتفع عام 2014 بنسبة 0.14%، ثم حافظ على نفس المستوى من العدد عام 2015.
- 2- الفرضية الثانية: هناك زيادة في إنتاج لحوم الماعز في السودان مقارنة بالدول العربية في الفترة (2008- 2015) اثبتت الدراسة أن إنتاج لحم الماعز في السودان مقارنة بالدول في الفترة (2008- 2012) بلغ 460.91 ألف طن، ثم انخفض عام 2013 بنسبة 31.3%، ثم ارتفع عام 2014 بنسبة 0.22%، ثم حافظ علي مستوى الإنتاج عام 2015.

مناقشته النتائج:

- أ- أثبتت الدراسة أن هناك علاقة بين أعداد الماعز وإنتاج كمية اللحوم من الماعز في السودان مقارنة بالدول العربية في الفترة (2008-2015)، حيث حقق السودان أكبر عدد من الماعز مقارنة بالدول العربية في الفترة (2008-2012) بلغ 38260.20 ألف رأس ووأكبر كمية من إنتاج لحم الماعز بلغ 460.91 ألف طن طن، ثم انخفض العدد عام 2013 بنسبة 19%، أيضا أنخفض الإنتاج بنسبة 31.3%، ثم ارتفع العدد عام 2014 بنسبة 0.14%، كما ارتفع الإنتاج بنسبة 0.22%، ثم حافظت على نفس المستوي من العدد والإنتاج عام 2015.
- ب- أثبتت الدراسة أن هناك علاقة مباشرة بين أعداد الماعز وكمية إنتاج الماعز من اللحوم في الفترة (2008-2015) وأن هناك إنقاص في أعداد الماعز وكمية الإنتاج من لحوم الماعز في العام 2013. ويرجع ذلك لانخفاض معدلات هطول الأمطار الذي انعكس بصورة مباشرة على كل المنتجات الزراعية في القطاع التقليدي التي تعتمد على الأمطار. من المعلوم أن الثروة الحيوانية في السودان تتغذى على المراعي الطبيعية ولا يقدم لها أي تغذية إضافية، كما أن عمليات التلقيح والتكاثر تتم مرة واحدة خلال موسم الأمطار نسبة لتوفر الأعلاف لضمان التغذية الجيدة للأمهات والمواليد. لذلك في حالة انخفاض مستوى هطول الأمطار وتوزيعها تتأثر عمليات التكاثر والمواليد ولا يتم تعويض السحب من القطيع الذي يتم لمقابلة الاحتياجات من اللحوم للاستهلاك المحلي والصادر.

مناقشة الدراسات السابقة:

- 1- دراسة أحمد، وفاء عبدا لقادر. (2015). بعنوان الإدارة الاستراتيجية ودورها في ترقية صادرات الثروة الحيوانية من الماشية واللحوم في السودان في الفترة من (1992-2011)، كلية الدراسات العليا، جامعة الرباط الوطن. ركزت الدراسة للتعرف على مفهوم الإدارة الاستراتيجية ودورها في ترقية قطاع صادرات الثروة الحيوانية من الماشية واللحوم، دراسة أوضاع الصادرات في السودان.
- 2- دراسة سليمان، أحمد، محمد (2010) بعنوان استراتيجيات إدارة المراعي في البيئات شبه الجافة، كلية الدراسات العليا، جامعة كردفان. تناولت الاستراتيجيات التقليدية والحديثة المتبعة في إدارة المراعي، الوقوف على مدى مساهمة هذه الاستراتيجيات في الحفاظ على المراعي في منطقة شمال كردفان في الفترة من (2007-2009).
- 3- دراسة ابراهيم احمد محمد (2009) بعنوان أداء الماعز الصحراوية الحلوة المغذية على بلوكات الملاس، شمال كردفان السودان أجريت هذه الدراسة في، منطقة شيكان المحلية (المواقف 11 ° 15 'E Long lands 27 ° 32'E شمال ولاية شمال كردفان خلال المسيرة، من 8 إلى 11 أبريل. تناولت دراسة آثار كتل علف دبس السكر على إنتاج الحليب وتغيير وزن الجسم في الماعز مما ينعكس ايجابا على إنتاج الحليب وزيادة وزن الجسم وزيادة عدد المواليد.
- 4- هلال، علاء فكري رزق. (2017). بعنوان تحسين وسائل الاتصال لزيادة إنتاج اللحوم الحمراء، رسالة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم الزراعية، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، جمهورية مصر. العربية. رصدت المشكلات والتحديات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه قطاع اللحوم الحمراء، وبيان تأثيرها على واقع ومستقبل القطاع الثروة الحيوانية في جمهورية مصر العربية ركزت الدراسة على المشاكل والتحديات.
- تناولت الدراسة الحالية أثر أعداد الماعز على كمية إنتاج اللحوم من الماعز في السودان مقارنة بالدول العربية في الفترة (2008-2015) وأثبتت الدراسة أن أعداد الماعز في السودان بلغت نسبة 38.9% من إجمالي أعداد الماعز

في الدول العربية في الفترة (2008- 2012) وبنسبة 34.0% عام 2013 و33.5% عام 2014 ونسبة 33% عام 2015. كم حقق السودان أكبر من إجمالي كمية إنتاج لحم الماعز في الدول العربية في الفترة (2008- 2012) بلغت نسبة 26.9% و20.6% عام 2013 ونسبة 20.1%، عام 2014 ونسبة 19.9% عام 2015، بينما لم تتناول الدراسات السابقة علاقة أعداد الحيوانات من الأبقار أو الماعز بكمية إنتاج اللحوم للإستهلاك المحلي أو الصادر، رغم أهمية معرفة الأعداد لأنها تشكل قاعدة البيانات الأساسية لأي لدراسة.

التوصيات:

- 1- أهمية تحسين الصفات الوراثية للسجلات المحلية عن طريق الخلط والتجهين مع السلالات الأجنبية عالية الكفاءة الإنتاجية وضرورة بتوفير الأعلاف المركزة اللازمة للتغذية للمحافظة على القطيع.
- 2- الاهتمام بالخدمات البيطرية، من خلال تفعيل الجهود الوقائية والإرشادية للحد من انتشار الأمراض والعمل على توفير اشتراطات الأمن الحيوي بالنسبة للمزارع، توفير العلاجات الفعالة واللقاحات المناسبة للأمراض والرقابة على الأدوية، ومتابعة شروط عملية الحفظ للأدوية واللقاحات.
- 3- توفير الإمكانيات للمتخصصين، تفعيل دور الوحدات البيطرية وأجهزة المتابعة والرقابة التابعة لوزارة الثروة الحيوانية.
- 4- تشجيع المستثمرين للدخول في عمليات تربية وإنتاج وتصنيع اللحوم وتحسين المعاملات التمويلية، تسهيل الإجراءات، وتوفير مصادر تمويل بصيغ تمويل مناسبة، منح فترة سماح أطول للقروض قصيرة ومتوسطة الأجل تتناسب مع طبيعة وإنتاج اللحوم الحمراء. أقامه مشروع نموذجي متكامل تربية وإنتاج الماعز وتحسين الماعز بالمشروع المرورية لإنتاج.
- 5- ضرورة توفر البيانات والمعلومات موثوقة من مصادر متنوعة ومتعددة، خاصة الصادرة من الجهات الرسمية التي يفترض أن تكون متنسقة وموحدة وشفافة يمكن الوصول إليها بيسر وتشجيع إنشاء مصادر مستقلة للدراسات والبحوث توفر بيانات علمية محايدة ذات مصداقية.

أهم المحددات والمعوقات والمشاكل أثناء أعداد الباحث لأعداد البحث: لقد واجهت الباحث للعديد من المحددات والمعوقات الباحث اثناء أعداد البحث اهمها، عدم توفر البيانات والمعلومات موثوقة من مصادر متنوعة ومتعددة، بجانب تضارب البيانات والمعلومات الصادرة من الجهات الرسمية التي يفترض أن تكون متنسقة وموحدة، مثال عدم تناسق البيانات الصادرة من البنك المركزي ووزارة المالية ووزارة الزراعة الاتحادية والجهاز المركزي للإحصاء القومي. عدم وجود مصادر مستقلة للدراسات والبحوث توفر بيانات ذات مصداقية واعتبار المؤسسات الرسمية البيانات والمعلومات سرية لا يمكن الوصول إليها الا عبر التقارير الرسمية المنشورة المتضاربة.

قائمة المراجع:

- ابراهيم احمد محمد. (2009). "أداء الماعز الصحراوية الحلوة المغذية على بلوكات الملاس شمال كردفان". السودان.
- أحمد، وفاء عبدا لقادر. (2015). "الإدارة الاستراتيجية ودورها في ترقية صادرات الثروة الحيوانية من الماشية واللحوم في السودان في الفترة من (1992- 2011). رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الخرطوم. السودان.

- الحفيان، عوض إبراهيم عبد الرحمن. (1995). أسس التنمية الريفية ودور الزراعة في السودان. دار جامعة الخرطوم للنشر، الخرطوم، السودان.
- الخضرم، علي عثمان. (2007). إنتاج محاصيل الحبوب الغذائية في السودان. مكتبة الشريف الأكاديمية للنشر والتوزيع. الخرطوم. السودان.
- خوجلي، مصطفى. (2012). دراسة في الكوارث التصحر والجفاف والاحتباس الحراري. مطبعة جامعة أفريقيا العالمية. الخرطوم. السودان.
- الزوكة، محمد خميس. (1995). الجغرافية الزراعية. منشأة المعارف. الإسكندرية. مصر.
- سعودي، محمد عبد الغني. (1983). جغرافية السودان. مكتبة الأنجلو مصرية. القاهرة. مصر.
- سليمان، أحمد، محمد (2010). "استراتيجيات إدارة المراعي في البيئات شبه الجافة شمال كردفان في الفترة من (2007-2009)". رسالة ماجستير في الجغرافيا كلية التربية. جامعة كردفان. السودان.
- الشامي، صلاح الدين علي. (2000). دراسة جغرافية السودان. منشأة المعارف. الإسكندرية. مصر.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية. (2016). الكتاب السنوي للإحصاءات. المجلد 36. الخرطوم. السودان.
- مهدي، أمين وبابكر عبد الله عبد الرحمن التوم. (2010). جغرافية السودان الطبيعية والبشرية، منشورات جامعة السودان المفتوحة. الخرطوم. السودان.
- نقطة التجارة الخارجية. (2008). التقرير الثامن. المحاصيل البستانية. الخرطوم. السودان.
- هارون، علي أحمد. (2005)، الجغرافية الزراعية. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
- هلال، علاء فكرى رزق. (2017). "تحسين وسائل الاتصال لزيادة إنتاج اللحوم الحمراء". رسالة دكتوراه غير منشورة في الفلسفة في العلوم الزراعية. قسم الاقتصاد الزراعي. كلية الزراعة. الأزهر. مصر.
- وزارة الثروة الحيوانية والسمكية. (2011). الإدارة العامة للمحاجر واللحوم. التقرير السنوي. الخرطوم السودان.
- وزارة الزراعة والغابات. (2015). الإنتاج الزراعي في السودان في الفترة من (2013- 2015). إدارة الإحصاء الزراعي إحصاء. الخرطوم. السودان.